

اللباب في علل البناء والإعراب

أحُدّها أن يكون على معنى الابتداء ومعنى ذلك أنْـك لو لم تأت ب (إنـ) لكان الاسم مرفوعاً بالابتداء فجاء المعطوف على ذلك التقدير ولم ينقص رفعه معنى ومن قال هو معطوف على موضع (إنـ) أو على موضع اسم (إنـ) فهذا المعنى يريد لا (إنـ) .
الثاني أن يكون مبتدأ والخبر على الوجهين محذوف دلـ عليه المذكور .
والثالث أنْـ يكون معطوفاً على الضمير في الخبر فيكون على هذا فاعلاً والأجود على هذا توكيدُه هذا كلاًه في (إنـ) .
وأمـ (لكنـ) فلا يجوز العطف فيها على معنى الابتداء عند أكثر المحقّقين وأمـ (أنـ) المفتوحة وما عملت فيه فلا تقع مبتدأ بل معمولة لعامل لفظي قبلها ويجوز الرفع على الوجهين الآخرين وكذلك (كأنـ وليت ولعلـ ولكنـ) لأنـ هذه الحروف غيرت معنى الابتداء